الاقذار واكثر ضعفهِ وزوالهِ على ازالتها . هذا وان نظافة الازقة والشوارع دليل واضح على حب اهلها للنظافة فان محبي النظافة قلما يطيقون ان يروا في ازقة قذرة او ان تطل شبابيكهم على شوارع تفيح روائح النتانة والقذر

كيفية الاعتناء بالاسنان

تنظف الاسنان ما يلصق بها من الطعام ونحوهِ بخلال من العظم او العاج او من ريش الوز لا بالدبوس ولا بالابرة ولا بخلال معدني على الاطلاق لانهُ يضرها . ويجب ان تغسل جيدًا ولا باس من فركها بفرشاة خاصة بها واذا اريد غسلها بصابون فليكن الصابون من الاجناس العالية ولتغسل بعدهُ بماء صرف . اذا بَرَدَت الاسنان فجأةً بعد ما كانت سخنة او سخنت فجأةً بعد ما كانت باردة يخشى عليها من التفتت فيجب ان يجتنب ما يحدث عنهُ ذلك

ملاحظة جديدة في حاسة السمع

من الامور المقرَّرة ان الاذن اذا سمعت صوتًا قويًا تتأثر بهِ حتى لا تعود تسمع صوتًا ضعيفًا من نفتهِ وتبقى متأثرة كذلك مدةً ثم تعود الى حالتها الطبيعية كما ان العين تتاثر من النور القوي حتى لا تعود تتاثر من النور الضعيف الاَّ بعد مدة وقد وصف احد العلماء الجرمانيين طريقة لاظهار ذلك في الاذن وذلك انهُ اوصل انبوبين الى اذني انسان وقرع امام احدهما منتاحًا من المفاتيح الموسيقية قرعًا عنيفًا ثم مسكهُ حتى اضعف صوتهُ كثيرًا ثم يعد سمعهُ في تلك الاذن وحينئذٍ ادناهُ من الاذن الثانية فسمعهُ جيدًا

(م . ط ٢)

الوعل

ان للوعل من القيمة والاعتبار في عيون عظماء الارض ما ليس لغيرهِ من حيوانات البر وقد لقبوهُ منذ زمان طويل بملك الغياض اذ كان احقَّ من غيرهِ بذلك اللقب لشعب قرونهِ كتشعُّب الاغصان فكأنهُ على الغياض ملك وكان قرونهُ اكليل ملكهِ . ولم يزل الى يومنا هذا موضوعًا لتغزُّل الشعراء ومفاخرة الملوك والامراء . ألا ترى ان الشاعر الانكليزي الشهير السر والتر سكوت استهلَّ بذكرهِ احسن قصائدهِ اولا ترى ان الانكليز وغيرهم من اهل اوربا قد تركوا لهُ في اراضيهم غياضًا واسعة فيخرج اليها ملوكهم وامراؤهم ويتمرنون بمطاردتهِ ويتباهون بصيدهِ وقنصهِ .

وهو حيوان جميل المنظر حسن العينين معتدل البدن رشيق الحركة سريع العدو جيد السباحة فاذا طاردهُ الصائد وحصرهُ حاجز قفز قوقهُ ولو كان علوهُ ست اقدام واذا عبثت به دواعي الشوق يقطع الانهار او ينزل في البحار ويقصد حيبة من جزيرة الى اخرى . وطعامهُ من براعم بعض الاشجار وازاهرها واذا لم يتيسر له ذلك ايام الشتاء اكل قشر الشجر وما ينمو عليهِ من الطحالب .

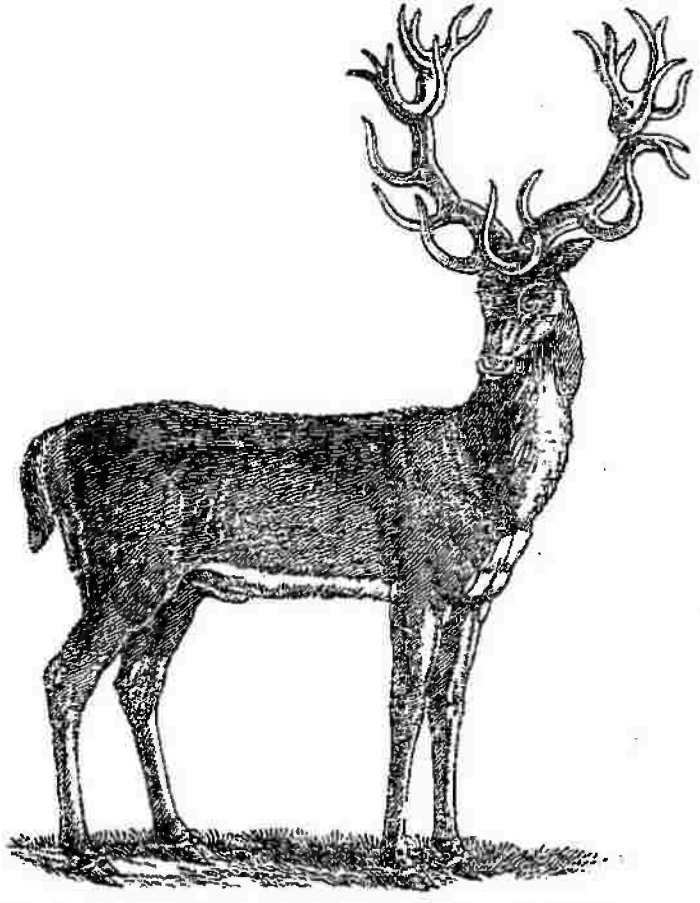

وشرابهُ من اندية السماء وارواح الاهواء فلا يحتاج الى الماء في الربيع ولا الشتاء واما في الصيف فيشتدُّ ظمأهُ ويطلب جداول المياه ولا سيما في الخريف فانهُ يرتاد الاراضين كرواد الغيث حتى اذا اصاب منهلاً او جدولاً شرب منهُ وسبح فيهِ ليبرد جسدهُ . ومن عجيب امرهِ ان لهُ تحت عينهِ فوهة للشمّ تستطرق الى الانف فيستعين بها على اطفاء ظمأهِ اذا طاردهُ العدو عنيفاً . وهو على جانب

عظيم من حب السكينة والسلام ويود ان يعيش اسراراً لولا خوفه من الفواتل وبعض العوارض التي تطرأ عليه . فلا يقضي من عمره مع رفيقاته الاَّ زماناً يسيراً ثم يفارقها في الربيع ويترك الفياض ويطلب الغياب والاراضي المحروثة ضعيفاً معيى وحينئذٍ يسقط قرناهُ وينبت له قرنان جديدان وانما يطلب الغياب ليخفي من وجه الصيَّادين والوحوش المفترسة فان قرنيه الجديدين يكونان شديدي الحسّ والتأثير فلا يمشي الاَّ منخفض الراس خوفاً من ان تحكها الاغصان فتؤلمه الماً شديداً . قيل انهُ اذا اصابتها لطمة قوية يخرُّ الوعل صريعاً كانهُ قد أُصيب بصاعقة ولذلك يغتنم الصيادون فرصة ضعفهِ وتجدُّد قرنيهِ . ومتى كمل نموّ قرنيهِ يفركهما باغصان الشجر او نحوها ليجرّد عنهما ما يقصف بهما من الجلد . وفي اوائل آب يبلغ قرناهُ اشدَّهما وتشتدُّ صحاهُ فيحنُّ الى اوطانهِ ولقاء خلاَّنهِ فيجوب الفياض هائماً ولهاناً ينادي قرينتهُ باعلى صوتهِ ويشتدُّ بهِ الغرام ويطلب مناطحة القرن ومقاتلة المناظر . فاذا التقى بوعلٍ آخر بينهما جمان مهاجة شديدة ولا ينفكان عن المناطحة والمكافحة حتى يغلب واحد منهما او حتى يموتا كلاهما باشتباك قرونهما

واما الوعلة فلا قرون لها ويقال ان لبعضها قروناً كالذكور ولا تلد اكثر من غير واحدٍ مرةً واحدةً الاَّ نادراً وهي شديدة الحنوّ على صغارها كثيرة الاعتناء بها فاذا شعرت بقدوم الصيَّاد عليها ومطارد الكلاب لها تعرض نفسها للخطر املاً بان تتبعها الكلاب فترتدّ عن صغارها . والاغفار شديدة التعلق بامامها فلا تتركها الاَّ بعد زمان من بداءة استغنائها عنها

والوعل قابل للدجن نوعاً فبعض الناس يجرُّ بهِ العجلات وقد رُوي عنهُ انهُ يتعلم ما يكاد الكلب لا يتعلمهُ كأن يطلق الطبنجة ويقفز من ضمن اطارة معلقة على علو عن الأرض ويحني راسهُ للناس كعادة البشر عند اظهار الاعتبار ونحو ذلك . ولولا هيجان ذكوره وشراستها حينئذٍ وشدة خوفهِ من الكلاب لاستفاد الناس منهُ ما يستفيدونهُ من امثالهِ من الدواجن . اما لحمهُ فليس بجيد ويستعمل منهُ جلدهُ وقرونهُ ودهنهُ فجلدهُ اذا دُبغ يكون ليناً متيناً وقرونهُ صالحة لعمل انصبة السكاكين واهل اميركا يصطادونهُ لعمل الشمع من دهنهِ . وكان القدماء يضربون بهِ المثل في طول العمر حتى كذَّب ارسطاليس ذلك . قال العلاَّمة بيفون ثم عاد الناس الى ذلك في ايام الغباوة فقد روي عن الملك شارل السادس انهُ اصطاد وعلاً في عنقهِ طوق مكتوب عليهِ باللاتينية Cæsar hoc me donavit اي ان قيصر اعطاني هذا فزعموا انهُ عاش اكثر من الف سنة وان امبراطوراً من امبراطورة الرومانيين طوَّقهُ بذلك الطوق (١) والصحيح ان الوعل لا يعيش اكثر من خمس وثلاثين الى اربعين سنة

(١) ومن قبيل ذلك ما حكاهُ صفي الدين عبد المؤمن ابن فاخر الارموي قال حدَّثني مجاهد الدين ايبك

فائدة جديدة من ورق البندورة (طماطم)

نقلت جريدة السبتفك اميركان من خطاب قدمه موسيو سيرو لجمعية الزراعة في فاليار اليزو ما ترجمته: اني غرست بستان دراقن فما الدراقن فيه جيدًا حتى ازهر فافتقدته حينئذٍ فاذا الحشرات التي تصيب الدراقن وامثالها قد كثرت فيه وتبعها النمل. فخفت سوء العاقبة واتفق حينئذٍ اني كنت قد قصصت بعض اغصان البندورة ورأيت ان الاشجار كانت معرضة جدًّا لحرّ الشمس فقلت اضع عليها هذه الاغصان لعلها تحميها من الحر فوضعتها على جذوع الاشجار واغصانها. ثم رجعت وافتقدتها في الغد فاذا هي خالية من الحشرات المذكورة الاّ في الاماكن التي كانت قد تجعّدت عنها الاوراق ولم تغطِّها فاندهشت لحسن هذا الاتفاق وفرشت الاوراق جيدًا على الاشجار وردتها حيثما كانت ناقصة فنزت بخلاص اشجاري وتمادت الى اكثر من ذلك فنقعت قليلاً من الاوراق في الماء ثم رششت به نباتات اخرى كالورد والبرتقال وغيرها ففارقتها الحشرات بعد يومين مع انها كانت قد كثرت فيها حتى غطتها فندمت على انه فاتني ان افعل ذلك بما كان عندي من البطيخ وغيره. وقد بادرت لان اخبركم باكتشافي هذا الوقائي حبًّا بافادة ابناء جنسي فائدة جديدة. انتهى فعسى ان المعتنين بالزراعة من ابناء الوطن يجرّبون ذلك فان صحّ كانت فائدته عظيمة جدًّا وان لم يصحّ فلا ضرر منه ولا خسارة

اللحم

نريد باللحم هنا كل ما يباع في اللحمة من دهن وهبر وعظم وغير ذلك ونصفه قليلاً ثم نذكر بعض الطرق المفيدة في طبخه وحفظه من الفساد بتقديده وتمليحه وقد خبيه الى غير ذلك مما يظهر مفصلاً فنقول

اذا قسمنا لحم حيوان ما قسم على التساوي نجد ان ما يساوي واحدًا وسبعين قسمًا منها هو مواد سائلة والبقية اي تسعة وعشرين قسمًا هو مواد جامدة كالعظم وما يعرف عند المشرحين بالنسيج الخلوي والنسيج العضلي. وقد ظهر من فحص لحوم الماشية ان مقدار الماء فيها متفاوت وانه قليل في لحوم المواشي المعلّفة وكثير في لحوم غير المعلفة لان العلف يزيد دهنه والدهن يأخذ موضع المادة

الدوبدار الصغير قال خرجنا مرة في خدمة الخليفة المستعصم الى الصيد وضربنا خلقة قريبًا من الجلهمة وهي قرية بين بغداد والحلة ثم تضايقت الحلقة حتى صار الفارس يصيد الحيوان بيده فخرج في جملة حمر الوحش حمار كبير الجثة عليه رسم فتراءاه واذا هو رسم المعتضم وبين المعتضم والمستعصم حدود خمس مئة سنة. انتهى